

تاج العروس من جواهر القاموس

" وَيُكْسَرُ أَوْ لَهٌ " قال شيخنا : وَذَكَرَ أَوْ لَهٌ مَسْتَدْرِكٌ وَنُقِلَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ أَنَّ كَسْرَهُ إِتْبَاعٌ لَا عَلَى جِهَةِ الْأَصَالَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :
التَّذْنِيبِيَّةُ : فَسِيلُ الذَّخْلِ . وَفِي اللِّسَانِ : التَّذْنِيبِيَّةُ : قِطَاعُ السَّنَامِ .
والتَّذْنِيبِيَّةُ : مَا شُدَّ بِبِ عَلَى الذَّخْلَةِ مِنْ شَوْكِهَا وَسَعَفِهَا لِتَخْفِيفِ عَنَّا
عَزَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ إِلَى عَيْسَى بْنِ عُمَرَ . وَالتَّذْنِيبِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :
الطَّرِيءُ حِينَ يَنْدِيَتْ صَغِيرًا . " وَتَابِتُ بْنُ يَزِيدَ " سَمِعَ الْأَوْزَاعِيَّ .
أَبُو عَمْرٍو " أَحْمَدُ بْنُ تَابِتِ الْأَنْدَلُسِيِّ " عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى
اللَّيْثِيِّ . " وَعَلِيُّ بْنُ تَابِتِ الْوَاعِظُ " الطَّلَقَانِيُّ سَمِعَ شُهَدَةَ وَهُوَ مِنْ
شَيْخِ الْفَخْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ " مُحَدِّثُونَ " عَنْ اللَّحْيَانِيِّ : رَجُلٌ " خَيْبِيَّةٌ
نَبِيَّةٌ " أَيْ " خَسَيْسٌ حَقِيرٌ " وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : فَقِيرٌ - بِالْفَاءِ بَدَلَ الْحَاءِ -
وَكَذَلِكَ شَيْءٌ خَيْبِيَّةٌ نَبِيَّةٌ . مِنْ الْمَجَازِ يُقَالُ : " نَبِيَّتٌ لَهُمْ نَابِيَّةٌ " إِذَا
" نَشَأَ لَهُمْ نَشْءٌ صَغَارٌ " لِحَقْوِ الْكِبَارِ وَصَارُوا زِيَادَةً فِي الْعَدَدِ .
وَمَا أَحْسَنَ نَابِيَّةَ بَنِي فُلَانٍ أَيْ مَا نَبِيَّتَتْ عَلَيْهِ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ . وَإِنْ
بَنِي فُلَانٍ لِنَابِيَّةٍ شَرٌّ وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ " أَنْ مَعَاوِيَةَ قَالَ لِمَنْ
بِبَابِهِ : لَا تَتَكَلَّمُوا بِحَوْلَائِكُمْ فَقَالَ : لَوْلَا عَزْمَةٌ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
لَاخْبِرْتُهُ أَنْ دَافِئَةٌ دَفِئَتْ وَأَنْ نَابِيَّةً لَحَقَقَتْ " مِنْ الْمَجَازِ : هَذَا
قَوْلُ النَّابِيَّةِ وَ" النَّوَابِيَّةُ " هُمْ " الْأَعْمَارُ مِنَ الْأَحْدَاثِ " وَفِي الْأَسَاسِ :
النَّوَابِيَّةُ طَائِفَةٌ مِنَ الْحَشَوِيَّةِ أَيْ أَنَّهُمْ أَحْدَثُوا بَدْعًا غَرِيبَةً فِي
الإِسْلَامِ قَالَ شَيْخُنَا : وَلِلْجَاحِظِ فِيهِمْ رِسَالَةٌ قَرَنَهُمْ فِيهَا بِالرَّافِضَةِ .
وَالْيَنْدِيَّةُ شَجَرُ الْخَشْخَاشِ " وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ لَهَا أَغْصَانٌ وَوَرَقٌ
وِثْمَرَتُهَا جِرْوٌ أَيْ مُدَوَّرٌ وَيُدْعَى بِعُمَانَ : الْغَافِ وَاحْدَتُهَا يَنْدِيَّةٌ قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : الْيَنْدِيَّةُ ضَرْبٌ مِنْ : أَحَدُهُمَا هَذَا الشَّوْكُ الْقِصَارُ وَسَيِّئٌ .
وَشَجَرٌ آخَرٌ عِطَامٌ أَوْ شَجَرُ الْخَرْبِ " وَهُوَ الضَّرْبُ الْأَوَّلُ فِي قَوْلِ أَبِي
حَنِيفَةَ الَّذِي عَبَّرَ عَنْهُ بِالشَّوْكِ الْقِصَارِ لَهُ ثَمَرَةٌ كَأَنَّهَا تُفْسَّحُ فِيهَا
حَبٌّ أَحْمَرٌ وَهِيَ عَقُولٌ لِلْبَطْنِ يَتَدَاوَى بِهَا قَالَ : وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا
النَّابِغَةُ فَقَالَ : .
يَمْدُوه كُلُّهُ وَادٌ مُتْرَعٌ لَجَبٍ ... فِيهِ حُطَامٌ مِنْ الْيَنْدِيَّةِ وَالْخَضَدِ وَقَالَ

ابنُ سيده : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ رَبِيعَةَ قَالَ : تَكُونُ الْيَنْدُبُوتَةُ مِثْلَ شَجَرَةٍ
التُّفَّاحِ الْعَظِيمَةِ وَوَرْقُهَا أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ التُّفَّاحِ وَلَهَا ثَمَرَةٌ أَصْغَرُ مِنْ
الزُّعْرُورِ شَدِيدَةٌ السَّوَادِ شَدِيدَةٌ الْحَلَاوَةِ وَلَهَا عَجْمٌ يُوضَعُ فِي
المَوَازِينِ . " وَالنَّبَاتُ : أَغْمَانٌ " هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا وَصَوَابِهِ أَعْضَادُ "
الفُلْجَانِ " كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِ " الْوَاحِدُ نَبِيْتَةٌ " . " وَالنَّبِيْتُ :
أَبُو حَيٍّ " وَفِي الصَّحاحِ : حَيٌّ " بِالْيَمَنِ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ " ابْنِ الْأَوْسِ
بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ وَهُوَ مِنْ أَجْدَادِ أُسَيْدِ ابْنِ
حُضَيْرٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ . قُلْتُ : وَفَاتَهُ إِبرَاهِيمُ بْنُ هَيْبَةَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ عُرِفَ بِابْنِ النَّبِيْتِ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الْأُرْمَوِيِّ وَكَانَ مِنْ
العُدُولِ بِمِصْرَ مَاتَ سَنَةَ 605 . " وَنَابِتٌ : عَ بِالْبَصْرَةِ مِنْهُ إِسْحَاقُ ابْنُ إِبرَاهِيمَ
" بِنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْشَرَ الْهَمْدَانِيِّ " النَّبَاتِيُّ " عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ غَيْلَانَ
وَطَبَقْتَهُ وَعَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ الْغَسَّانِيُّ هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا وَهُوَ الصَّحِيحُ وَفِي بَعْضِهَا : مِنْهُ
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّبَاتِيُّ وَهُوَ خَطَأٌ ؛ لِأَنَّهُ سَيِّئٌ فِي - ن ي ت . " وَذَاتُ
النَّبَاتِ " مَوْضِعٌ " مِنْ عَرَافَاتٍ " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . " وَنُبَاتِي كَسُّكَارِي : ع
بِالْبَصْرَةِ " قَالَ سَاعِدَةَ بْنُ جُوَيْبَةَ : .
فَالسِّدْرُ مُخْتَلَجٌ فَعُودِرَ طَافِيًا ... مَا بِيَدَيْنِ عَيْنِنَا إِلَى نُبَاتِي الْأَثَابِ